سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا عاد الرجل اخاه لم يزل يخوض في الرحمة حتى اذا جلس غمرته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن عساكر عن ابي روح الهزار انا ابو القاسم النيسابوري انا ابو سعيد الطبيب انا شافع بن محمد الاسفرايني انا محمد بن حمدون الحافظ انا ابو حذافة المدني انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العلم آية محكمة وسنة قائمة ولا ادري *هذا لم يصح مسنداً ولا هو مما عد في مناكير ابي حذافة السهمي فلا ادري كيف هذا وكانه موقوف *

(٢٦) ﴿ الطحاوي الامام ﴾

العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي (وطحا) من قرى مصر *سمع هارون بن سعيد الايلي وعبد الغني بن رفاعة ويونس بن عبد الاعلى وعيسى بن مئرود ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وطبقتهم * روى عنه احمد بن القاسم الخشاب وابو الحسن محمد بن احمد الاحيمي ويوسف الميانجي وابو بكر بن المقرى والطبراني واحمد بن عبد الوارث الزجاج وعبد العزيز بن محمد الجوهري قاضي الصعيد ومحمد بن بكر بن مطروح وآخرون *خرج الى الشام سنة ثمان وستين ومائتين فتفقه بالقاضي ابي خازم وبغيره *

﴿ قال ﴾ ابن يونس ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلف مثله * قال ابو اسحاق الشيرازي في الطبقات انتهت الى ابي جعفر رياسة اصحاب ابي حنيفة بمصر *اخذ العلم عن ابي جعفر بن ابي عمران وابي خازم القاضي وغيرهما وكان اولا شافعيا يقرأ على المزني فقال والله لاجاء

الطحاوي العلامة ابو جعفر احمد بن محمد الازدي الحجري المصري الحنفي

منك شيء فغضب من ذلك وانتقل الى ابن ابي عمران فلما صنف مختصره قال رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا لكفر عن يمينه

﴿ قلت ﴾ باب في القضاء عن عبد الله بن محمد بن عبدة قاضي مصر بعد السبعين ومائتين وترقت حاله فحدث انه حضر رجل معتبر عند القاضي محمد ابن عبدة فقال ايش روى ابو عبيدة بن عبد الله عن امه عن ابيه فقلت حدثنا بكار بن قتيبة انا ابو احمد انا سفيان عن عبد الاعلى الثعلبي (١) عن ابي عبيدة عن امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله ليغار للمؤمن فليغر * (وحدثنابه) ابراهيم بن ابي داود انا سفيان بن وكيع عن ابيه عن سفيان موقوفا فقال لي الرجل تدري ما تقول تدري ما تتكلم به قلت ما الخبر قال رأيتك العشية مع الفقهاء في ميدانهم وانت الآن في ميدان اهل الحديث وقل من يجمع ذلك فقلت هذا من فضل الله وانعامه *

﴿ قلت ﴾ صنف ابو جعفر في اختلاف العلماء وفي الشروط * وفي احكام القرآن العظيم وكتاب معاني الآثار (٢) وهو ابن اخت المزني * واما ابن ابي عمران الحنفي فكان قاضي الديار المصرية بعد القاضي بكار *

﴿ قال ﴾ ابن يونس مات ابو جعفر في مستهل ذي القعدة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة عن بضع وثمانين سنة * ﴿ وفيها ﴾ توفي بمصر شيخها (ابو بكر احمد) بن عبد الوارث بن جرير الاسواني الغساني * وبهراة (ابو علي احمد)

(١) الثعلبي بمثلثة في المشتبه عبد الاعلى بن عامر ١٢ محمد شرف الدين عفي عنه
(٢) وله كتاب كبير عظيم النفع في بيان مشكل الحديث قد طبع بعون الله في مطبعة دائرة المعارف في اربع مجلدات قد اختصره القاضي ابو الوليد الباجي وسماه مختصر مشكل الآثار الحسن النعماني احسن الله اليه

ابن محمد بن علي بن رزين الباساني وباصبهان * (ابو علي الحسن) بن محمد بن النضر ابن ابي هريرة * وببغداد (ابو عثمان سعيد) بن محمد اخو زبير الحافظ * وشيخ المعتزلة (ابو هاشم ابن الشيخ ابي علي الجبائي) (وشيخ العربية ابو بكر محمد) بن الحسن بن دريد الازدي عن ثمان وتسعين سنة * و (ابو الحسن محمد) بن نوح الجنديسابوري احد الاثبات * و (مكحول البيروتي) الحافظ وسياتي *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انا ابو الفضل الهمداني انا ابو محمد الثماني انا علي ابن مؤمل انا ابو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي انا محمد بن انس بن عمر التنوخي في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة سمعت ابا جعفر الطحاوي انا يزيد بن سليمان (١) عن ابي الرجال عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اكرم شاب شيخا الا قيض له عند سنه من يكرمه *

﴿ انبأنا ﴾ عبد الرحمن بن محمد نا عمر بن محمد انا محمد بن عبد الباقي انا ابو محمد الجوهري انا ابن المظفر انا الطحاوي انا المزني انا الشافعي انا مالك عن النضر عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان *

(٢٧) ﴿ ابن سريج الامام العلامة شيخ الاسلام ﴾

القاضي ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادي قدوة الشافعية * سمع الحسن بن محمد الزعفراني وعلي بن اشكاب وعباس بن محمد الدوري والرمادي

ابن سريج ابو العباس احمد بن عمر البغدادي

(١) كذا في نسخة وفي الاخرى يزيد بن سفيان ولعل الصحيح يزيد بن ابي سليمان الكوفي المذكور في التقريب انه مقبول من السادسة فان شيخه ابا الرجال من الخامسة والله اعلم ١٢ الحسن النبهاني احسن الله اليه